العدد 2633 - السنة التاسعة
الإثنين 6 ربيع الأول 1438 - الموافق 5 ديسمبر 2016
Monday 5 December 2016 - No.2633 - 9th Year

الشرعية تنفي إيقاف قائد عسكري يمني

# تعزيزات عسكرية لطرد الحوثي والمخلوع من مضيق باب المندب

عدن - «وكالات»: نشرت قوات الجيش اليمني والتحالف العربي تعزيزات عسكرية كبيرة على ساحل البحر الأحمر، بهدف طرد ميليشيات الحوثي والمخلوع من الساحل الغربي للبلاد، وتأمين حركة الملاحة الدولية في مضيق باب المندب الاستراتيجي.

ودفع تهديد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لخطوط الملاحة الدولية قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي، الحكومة اليمنية والتحالف العربي إلى وضع السيطرة على الساحل الغربي لليمن وطرد ميليشيات الحوثي والمخلوع من مضيق باب المندب على رأس أولوياتها، خاصة بعد تعرض بارجتين اميركيتين وسفينة إغاثة إماراتية في سبتمبر وأكتوبر الماضيين لهجمات من أراض تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية.

من مضيق باب المندب الاستراتيجي والسيطرة الكاملة على ساحل ذباب الواقع على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من المضيق وصولا إلى الخوخة التي تبعد نحو 100 كلم إلى الشمال.

وضمت التعزيزات «بايات وعربات مدرعة وقاذفات صواريخ، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر عسكري.

وتأتي هذه التعزيزات بالتزامن مع مواجهات عنيفة تخوضها قوات الجيش والمقاومة ضد عناصر الميليشيات في ميدي الساحلية التابعة لمحافظة حجة شمال غرب البلاد والتي كان يشكل ميناؤها أحد منافذ تهريب الأسلحة للمتمردين.

عناصر من المقاومة اليمنية

من جانب آخر نفت مصادر عسكرية في بلدة بيحان بشبوة شرق عدن، مزاعم إيقاف التحالف العربي الذي تقوده الرياض لقائد اللواء 119 العميد مسفر الحارثي.

وقال مصدر رفيع في قيادة اللواء، إن «الرئيس عبدربه منصور هادي هاتف قائد اللواء مسفر الحارثي، وأكد له أنه لم يصدر أي قرار إيقاف بحقه لا من التحالف العربي ولا من الحكومة الشرعية»، مشيرا إلى أن «الرئيس هادي أكد للحارثي بأنه وأمثاله من القادة الوطنيين لا يشملهم التوقيف الإجباري».

وأكد المصدر أن «الرئيس هادي اطلع الحارثي على تواصله بقيادة التحالف العربي في السعودية حيث أوضحوا له أنه «ليس عليك أي إقامة أو توقيف».

ولفت المصدر إلى أن «الرئيس هادي وجه العميد الحارثي بالتحرك لمزاولة مهامه وسيتم دعمه بكل ما تحتاج إليه القوات الوطنية لتحرير بلدة بيحان».

من جهته شكر العميد الحارثي الرئيس هادي وقيادة دول التحالف في السعودية والإمارات، مؤكدا أنهم سيكونون على الموعد لتحرير بيحان وطرد الانقلابيين منها.

من ناحية أخرى دعا المستشار في الرئاسة اليمنية، عبدالعزيز المفلحي، فصائل الحراك الجنوبي السلمي وقادة المقاومة الشعبية في إقليم عدن، إلى العمل مع السلطات من أجل إفشال المشروع الطائفي والإمامي للميليشيات الانقلابية.

وبحسب ما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأحد، أشار المفلحي خلال لقاء له بعدد من القيادات الأمنية والعسكرية ومكونات الحراك الجنوبي السلمي، والمقاومة الشعبية بإقليم عدن، الليلة الماضية في عدن، إلى أن الميليشيات تسعى من وراء مشروعها المقيت إلى «شق الصف ونشر الفوضى»، مشددا للقيادات، على توحيد صفها والعمل المشترك في مواجهة الميليشيا الانقلابية.

وأكد المفلحي أن وجود الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن سيساعد كثيراً على تجاوز المرحلة الصعبة وإعادة بناء المؤسسات التي دمرتها الميليشيا الانقلابية، مطمئنا قيادات الحراك وقادة فصائل المقاومة، بأن الدولة الاتحادية ستنهي كل المظلومات التي واجهها الجنوب في السابق، وستضمن توزيعا عادلا في الثروة والسلطة.

وتم في اللقاء، مناقشة عدد من قضايا تتعلق أبرزها باستكمال دمج المقاومة الشعبية في الجيش، وإعادة المسرحين قسراً إلى الخدمة في المجال العسكري والأمني، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

## المفلحي يدعو فصائل الحراك والمقاومة لإفشال المشروع الطائفي للانقلابيين

# تأييد أحكام الإعدام والمؤبد للمدانين بقتل الملازم الإماراتي الشحي

المنامة - «وكالات»: حكمت محكمة الاستئناف العليا البحرينية بتأييد الأحكام الصادرة على المدانين بقتل الشهيد الملازم الإماراتي طارق الشحي الذي استشهد خلال مشاركته في قوة درع الجزيرة في البحرين في تفجير بالدية.

وكانت المحكمة قضت في جلستها السابقة بإعدام المتهمين الثاني والثالث والرابع، والسجن المؤبد لـ7 الآخرين (المتهم الأول ومن الخامس حتى العاشر)، وإسقاط الجنسية عن المتهمين من الأول حتى الثامن وإلزام جميع المتهمين بالتضامن بدفع قيمة التلفيات الناشئة عن الواقعة وبمصادرة المضبوطات.

# وزير خارجية جيبوتي: مستعدون لوجود عسكري سعودي وقطعنا علاقتنا بإيران

وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف

أكد وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف ترحيب بلاده بوجود عسكري سعودي، وذلك في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط، أمس الأحد.

وقال يوسف: «جرت زيارة استكشافية للقيادات عسكرية سعودية إلى بعض المناطق الجيبوتية التي ستستضيف الوجود العسكري السعودي».

وأوضح: «طبعاً وافقنا على ذلك مبدئياً. نحن نتوقع أنه في القريب العاجل سيتم التوقيع على هذه الاتفاقية».

وحول علاقات بلاده مع إيران، أوضح يوسف أن جيبوتي استشعرت منذ البداية أن التعاون مع طهران ظهر فيه كثير من اللبس، وفيه أمور «ربما تدخلنا في متاهات، فابتعدنا عنها شيئاً فشيئاً».

وأضاف أنه حين جاء الاعتداء على الشرعية في اليمن وعلى المصالح العربية، قررت جيبوتي أن تقطع علاقاتها مع إيران.

الحشد يصد هجوماً للتنظيم قرب مطار تلعفر

# وزير الدفاع الأمريكي: باقون في العراق بعد القضاء على «داعش»

القوات الأمريكية العسكرية في العراق

قوات من الحشد في تلعفر

عواصم - «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر إن الجيش الأمريكي وشركاء «الدوليين» يحتاجون للبقاء في العراق، حتى بعد الهزيمة المرتقبة لتنظيم داعش في الموصل، وفقا لوكالة شفق العراقية.

وقال كارتر في كلمة ألقاها خلال منتدى الدفاع الوطني، الذي عقد في مكتبة ومتحف رونالد ريغان في كاليفورنيا: «هناك الكثير مما يجب عمله بعد طرد داعش من العراق، للتأكد من تحقيق انتصار كامل على التنظيم، من خلال مواجهة تدفق المقاتلين الأجانب الذين قد يلجأون لإعادة التموضع والتشكيل من جديد في العراق».

ولم يوضح كارتر تفاصيل عن شكل الوجود العسكري الأمريكي في العراق، الذي اقترحه بعد هزيمة داعش، أو عدد القوات التي ستقوم بذلك.

ودعا كارتر إلى جهد دولي مشترك لتدريب وتجهيز ودعم الشرطة المحلية وحرس الحدود العراقي، للحفاظ على أمن المناطق التي يتم تطهيرها من التنظيم.

وأشار الوزير إلى أنه في الأسابيع الأخيرة له في منصبه، يركز على ضمان الانتقال السلس لمفاتيح وزارة الدفاع لخليفته الذي سيعلن عن توليه المنصب رسميا يوم الإثنين، الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس.

وهنأ كارتر ماتيس، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية التي أشرفت على الحربين في العراق وأفغانستان، وقال: «لقد عملت مع جيم لسنوات عديدة، وهو صديق، وأحمل له كل التقدير».

من جانب آخر تمكنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، من صد هجوم لداعش على قرى عين الحصان قرب مطار تلعفر غرب الموصل.

وأكد بيان لإعلام الحشد الشعبي، أن «اللواء العاشر في بدر تمكن من صد هجوم لداعش على قرى عين الحصان قرب مطار تلعفر»، موضحا أن «العملية كبدت الدواعش خسائر فادحة بالأرواح والمعدات».

وتابع: «فوائتنا تمكنت من الاستحواذ على ثمان سيارات بينها ثلاث عجلات من نوع همر، بالإضافة إلى شغل مدرع»، مشيراً إلى أن «العملية أسفرت أيضا عن تفجير سيارة مفخخة».

من جهة أخرى نفى مصدر أمني عراقي رفيع المستوى من داخل محافظة نينوى نبأ مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي.

وبحسب ما ذكرته «سبوتنيك» الروسية، أمس الأحد، أفاد المصدر للوكالة، أن «طائرات الاستطلاع العسكرية للقوات الأمنية رصدت رتل البغدادي وتحركاته عدة مرات خلال الفترة الماضية في منطقة حاوي الكنيسة التي تقع ضمن الساحل الأيمن لقضاء الموصل».

وكان عدد من الوسائل الإعلام نقلت عن المرصد السوري لحقوق الإنسان أنباء عن طلب تنظيم داعش من قيادات عسكرية بالرقة لاختيار خليفة لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، ما يشير لتكهنات بمقتل الأخير حديثا.

من جانب آخر أفادت الشرطة العراقية أمس الأحد، بمقتل مدنيين اثنين وإصابة 7 آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة شمال بغداد.

وقالت المصادر إن عبوة ناسفة انفجرت في أحد الشوارع في منطقة سبع البور، ما تسبب بمقتل مدنيين إثنين وإصابة 7 آخرين تم نقلهم إلى أحد المستشفيات للتلقي العلاج.

من ناحية أخرى أعلنت الفرقة السابعة في الجيش العراقي بمحافظة الأنبار أمس الأحد، قتل انتحاريين اثنين من داعش، حاولا التسلل إلى مقر عسكري غرب الرمادي.

وقال قائد الفرقة اللواء الركن نومان عبد الزوبعي في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «انتحاريين اثنين من داعش يرتديان أحزمة ناسفة حاولا التسلل إلى مقر عسكري تابع للفوج الثالث باللواء 27 ضمن الفرقة السابعة على طريق يبجي حديثة شمال مدينة حديثة».

وأضاف الزوبعي أن «قوة من حماية المقر تمكنت من قتل الانتحاريين وتفجير الأحزمة الناسفة التي يرتدونها قبل أن يتمكنا من الوصول إلى المقر»، مشيرا إلى أن «ذلك لم يوقع خسائر مادية أو بشرية بصفوف القوات المتواجدة بالمقر».

من جهة أخرى كشفت صور جوية نشرها مركز ستراتفور الأمريكي، السبت، أن التحالف الدولي نجح في «قطع الشرايين الحيوية» للموصل، بالتزامن مع استمرار القوات العراقية والبشمركة في التقدم على الجبهة الشرقية من المدينة التي تعد معقل داعش بالعراق.

وأظهرت الصور التي التقطت من الجو، ونشرها المركز الأمريكي الدمار الذي لحق بالجسور الأربعة، الأمر الذي أدى إلى عزل مسلحي داعش المتحصنين في غرب المدينة، ومنعهم من نقل شاحنات مفخخة إلى الضفة الأخرى من نهر دجلة، وفقا لما أوردته «السومرية» العراقية، أمس الأحد.

ويقسم نهر دجلة المدينة إلى قسمين، ويمر فوقه خمسة جسور، عمد التحالف، في الأسابيع الماضية، إلى استهدافها بغية منع داعش المتمركز في الضفة الغربية من شن هجمات مضادة على الضفة الشرقية، حيث نجحت القوات البرية في استعادة مناطق واسعة.

ولم تهدف الضربات إلى إلحاق دمار هائل بالجسور، بحسب تصريحات مسؤولين بالتحالف ووفقا للصور، فإن الهدف انحصر بجعلها «غير قابلة للاستخدام»، وذلك بغية ترميمها بسرعة واستخدامها لانتقال القوات العراقية إلى الضفة الغربية في المرحلة الثانية من المعركة.

ورغم أن ضرب الجسور يعد خطوة هامة في تقييد حركة المتشددين بين الأجزاء الغربية والشرقية، فإنها قد تتسبب في إعاقة فرار المدنيين من الموصل، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من مليون مدني لايزالون في المدينة ويستخدمهم داعش كدروع بشرية.

وكانت القوات العراقية من جيش وشرطة مدعومة بميليشيات والبشمركة، وتحت غطاء جوي من التحالف، قد شنت في 17 أكتوبر الماضي عملية واسعة لاستعادة الموصل، مركز محافظة نينوى في شمال العراق، من قبضة التنظيم المتشدد.

ولعبت الضربات الجوية دوراً هاماً في نجاح القوات البرية في انتزاع مناطق واسعة في محيط وداخل المدينة، وقد أعلن التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، قبل أيام، أنه قصف 4 من 5 جسور على نهر دجلة، بهدف الحد من الهجمات المضادة للمتشددين.

وتتقدم قوات مكافحة الإرهاب العراقية، التي دربتها القوات الأمريكية، عبر شرق الموصل، في حين تحاصر وحدات من الجيش والشرطة ومقاتلون من ميليشيات الحشد الشعبي والقوات التابعة لإقليم كردستان العراق، المدينة من الغرب والجنوب والشمال.

## مسؤول عراقي: رصدنا زعيم داعش «البغدادي» في الموصل ولا دليل على مقتله

## مقتل وإصابة 9 عراقيين في انفجار شمال بغداد

## مقتل انتحاريين من تنظيم «الدولة» حاولا التسلل لمقر عسكري في الأنبار